

فما زال الناس يصدقون الكثير من الأفكار الخاطئة والخرافات حول جسم الإنسان وغيرها من الخرافات ويتداولونها على نطاق واسع باعتبارها حقائق لا تقبل الشك، رغم أن العلم أثبت أنها لا تمت للواقع بأي صلة. عندما يلجأ إلى خياله لتفسير الغموض الذي يحيط به، هناك العديد من القصص التي يرويها العجائز لبعضهم ولأحفادهم حول المبادئ العلمية الأساسية، والأبحاث العلمية والجهود المتواصلة للعلماء، ليتم تصنيفها لاحقاً على أنها خرافات لا أساس لها من الصحة، ولكن الغريب أن العديد من هذه الخرافات لا تزال شائعة حتى يومنا هذا، فلنتعرف على أشهر 20 خرافة يدحضها العلم ويصدقها الناس: الخرافة الأولى: اللقاحات تسبب مرض التوحد إرتأيناً أن نبدأ بالخرافة التي تربط بين اللقاح ومرض التوحد. وفي الحقيقة لا تتوافر أي معلومات موثقة تثبت العلاقة بين أي من اللقاحات التي يتلقاها الأطفال وبين الإصابة بمرض التوحد خلافاً لما هو متداول بكثرة كأنه حقيقة علمية. الخرافة الثانية: المضادات الحيوية تقتل الفيروسات هذه الخرافة تظهر في كل موسم إنفلونزا وتقول أن المضادات الحيوية تقتل البكتيريا. الخرافة الثالثة: نحن نستخدم 10% من أدمغتنا فقط! نعم، هناك الكثير من الأشياء التي نجهلها عن أدمغتنا حتى الآن، لكننا نعلم على وجه الدقة أننا نستخدم دماغنا كاملاً. حتى وإن لم يكن لدينا المعطيات من تصوير الدماغ لإظهار أن هذا الرقم (10%) هو رقم خاطئ كلياً (لكن لدينا هذه المعطيات)، رغم أن الدماغ يزن بعض الباوندات فإنه يتطلب طاقة كبيرة، حوالي 20% من الأوكسجين والكلوكوز الداخل للجسم. إنه من غير المحتمل أن يتطور دماغنا إن لم نستخدم معظمه. بالإضافة إلى ذلك، لا يوجد أي دليل أن شخصاً ما شُخص بورم دماغي ثم قيل له "لدينا أخبار جيدة! الورم في منطقة من دماغك لا تستخدمها!". رغم أنك قد لا تستخدم كل جزء من دماغك في كل الأوقات، لكنك تستخدم دماغك كاملاً على مدار اليوم. أن تشعر أنك لا تحقق قدراتك كلها هو مختلف جداً، الخرافة الرابعة: البدر الكامل يؤثر على السلوك خرافة ذات عمر طويل، خاصة بين أولئك الذين يعملون مع كبار السن أو من لديهم إعاقات ذهنية، أن البدر يظهر سلوكاً غريباً في الأشخاص. حتى أن مراكز الشرطة في المملكة المتحدة زادت عدد الشرطة خلال البدر تحسباً لتدفق الجرائم والحوادث. رغم أن بعض الدراسات أظهرت زيادة الجرائم خلال اكتمال البدر، طبعاً إلا إذا كنت مستنظهاً. لا يوجد دليل يؤكد ذلك، بغض النظر عن مجموعة صغيرة مصابة باضطراب في الأنسولين مرافق لاضطرابات نفسية معينة. إن الأمريكي العادي يستهلك 156 باونداً من السكر كل سنة. الخرافة السادسة: إسقاط عملة معدنية من مبنى مرتفع قد يقتل أحدهم العملات المعدنية خفيفة الوزن (حوالي 1 غرام) وتشكل دائرة مسطحة، لكن ليست مميتة. فذلك يؤدي بالتأكيد لضرر أكبر. الخرافة السابعة: فرقة أصابعك يصيبك بالتهاب المفاصل دفع ومباعدة المفاصل لإصدار الفرقعة قد يؤدي بشكل ما إلى التهاب المفاصل، وهو تراجع مؤلم في آلية المفصل، نشر دونالد اونغر ورقة أظهر فيها أن فرقعة مفاصل يده اليسرى كل يوم لـ 60 سنة مقارنة بعد فعل ذلك في يده اليمنى لم يؤثر على يده اليسرى ولا مفاصلها صحياً. عند تمطيط المفاصل فإن المحافظ المفصالية تتأبعد خافضة الضغط في داخل المحفظة مما يؤدي لإصدار فقاعات غازية. مما قد ينقص قدرتها العضلية عبر الزمن. إن كان هناك ألم مرافق لفرقة مفاصل الأصابع، فقد يكون السبب مفاصل متأذية وتحتاج المعالجة على كل حال الخرافة الثامنة: تحتاج سبع سنوات لهضم قطعة لبان بعد بلعها لا يوجد شيء في العلكة يمكن للجسم البشري أن يهضمه ويستخدمه فعلاً. جسم العلكة مصنوع من جزيئات مطاطية تسمى الايلاستومير بالإضافة للغليسرين ومواد زيتية نباتية لإبقاء العلكة طرية ورطبة. فإن ابتلاع كمية كبيرة منها قد يسبب الإمساك وانسداد الطريق المعدي المعوي، قد تلتصق العلكة مع مواد غير قابلة للهضم كالعملات والألعاب الصغيرة مما يزيد فرصة انسداد الطريق المعوي والأذية. رغم أن اللبان لن يبقى لمدة سبع سنوات في جسمك، الصواعق هي تفريغ إستاتيكي هائل يبحث عن مكان للتفريغ، ولا يثير اهتمامها تعرض المكان نفسه لصاعقة من قبل أم لا. أطول شجرة في غابة ما قد تضرب بواسطة صاعقة أكثر من مرة. حوالي ثلث هذه الضربات أصابت عدة أماكن في ذات الوقت. يُقصد بقانون الثواني الخمس أنه إذا سقط بعض الطعام على الأرض لا يتلوث بالجراثيم إلا بعد مرور خمس ثوان، أي بعبارة أخرى لو نجحنا في التقاطه قبل مرور الخمس ثوان فهو آمن وصالح للأكل. هذا القانون هو عبارة عن خرافة محضة فالجراثيم والبكتيريا تلتصق بالطعام الذي يسقط أرضاً مباشرة بمجرد تماسه مع الأرض. عندما ينظر بعض الناس إلى جسمه ويرى لون الأوردة تحت الجلد أزرقاً مائلاً للأخضر، فانتشر الاعتقاد بأن لون الدم بالأوردة فعلاً أزرق، لأن لون الدم أحمر سواء في الأوردة أو الشرايين، ولذلك نراها بلون أزرق! الخرافة الثانية عشر: نبات عباد الشمس يتوجه و يتحرك معها! مما يجعل الكثيرين يعتقدون هذا الاعتقاد الخاطئ. ونبات دوار الشمس لا يتوجه دوماً إلى الشمس، بل هو يتجه نحو الشرق وحركته تنبع من نظام داخلي في النبات مثل الساعة البيولوجية، وليست متأدية من ضوء الشمس. الخرافة الثالثة عشر: النجم القطبي هو أكثر النجوم لمعاناً ساد الاعتقاد مدة طويلة أن خاليا الدماغ العصبية لا تتجدد، لكن هذا غير صحيح، والحقيقة المثبتة حالياً أن

خلايا الدماغ للشخص البالغ تنقسم وتتجدد طيلة حياته، الخرافة الخامسة عشر: استمرار نمو الشعر والأظافر حتى بعد الموت! الخرافة السادسة عشر: الخفافيش عمياء! فيرصد الذبذبات بنظام شبيه بالرادار، بل هناك أنواع تبصر جيدا ليلا أو نهارا ولا تحتاج لتلك الخاصية. الخرافة السابعة عشر: حلق الشعر يجعله ينمو بشكل أسرع السبب بكل بساطة أن الشعر الجديد لم يتعرض بعد لضوء الشمس والمواد الكيميائية التي تسهم في تفتيح لونه، الخرافة الثامنة عشر: يبتلع البشر 8 عناكب سنويا أثناء النوم وهي "نعتبرنا جزءا من البيئة المحيطة بها لا أكثر. الخرافة التاسعة عشر: الجزر يحسّن البصر يعتبر الجزر مصدرا غنيا لفيتامين "إيه" ويُعرف على نطاق واسع بأنه يُحسّن الرؤية الليلية، (A).